وهجوكم للضيف عاراً مبيناً … واحراقه بالنار للأكل متقنا
اذا حل فيكم يبتغي الرفد موهنا … وسمتم اسم الخور يوما بكسبانه
ومنكم اذا عد الورى غير مدفوع … ربيعة يدعى في المواسم بالجوع
فهذا لها اسم شاهر غير ممنوع … كاجساء ورده غير مسروع
وباق مدى الأيام ليس بمقطوع … على الأرض ما خبت قلوص بركبانه
ومنه مدلج من حاد الله تدنيا … واعرضه عن دين المهيمن منكوسا
وافرده في موش الضلالة مركوسا … فاضحى من الحظ الموفر منحوسا
واشبه من دونه البرية ابليسا … عدوانه عن قصد السبيل مضلانه
ووفد سليم حين جاءوا يصيحونا … اليه ومن جهد البلا يتباكونا
فقالوا رسول الله إنا مقرونا … وانا لما اتيتناه مجيبونا
فهل من شفاء للذي ضل يفرونا … فاتاهم الا لاله ذات البانه
فسر فيهم عصبة من صحابته … ومهند الطاع الله في حسنه طاعته
ووصاهم فيهم حسن وصايته … ثمانية عدت وستون واثنانه
ولما شفاهم ذو الجلال من السراء … وابراهم من بعد سقم ومن داء
دعتهم دواعيهم لاسوا آراء … والآم افعال واخبث اهواء
سقوهم كؤوس القتل في صحة صحراء … وساقوا مع الانعام ثلة رعيانه

وحي هذيل النازحون على الدنا … آتوه على مثل الجنابا فكالفنا
يأمونه بالقصف والعرف والعنا … وقالوا له حلل لنا حرمة الزنا
فانه كان هذا منك كنت نبينا … فتحنه اولوا فيه واصحاب عبدانه
فظلمه فامنت بارتكاب الفضايح … وفعل الدنايا واحتقاب القبايح
جميع البرايا من قريب ونازح … قضت اربا بعد ابيضاض المسايح
وما فات منها من لذيذ المنايح … لمنظرها منه بعد فحشه وبهتانه
فصاحبة النحيبة لا تنس فعلها … وشدت بكفيها ولم تحمي رحلها
وقالت لحوات وقد فله فقتلها … تعست ولا هنيت من ناكح زانه
وذل على البيت العتيق المحرم … احابيش امو بجيش عرمرم
بقتل فاضحى حايزا كل مأثم … وفعل قبيح في الأنام مذمم
سيجزى بهدم البيت نار جهنم … فابعده الرحمن حرية حبشانه
الا فالعن اللهم جمع الأحابش … واخز نقيلا انه شر نابش
بما ارتكبوه من عظيم الفواحش … وراموه منهم بالعقول الطوايش
بهدم بناء البيت ازكى المعايش … واشرف بنيان على الأرض من بنيانه
ومنكم اذا عد اللئام ابن جندب … وكل اخي جهل اثيم مكذب
وباهلة جاءت باشنع مذهب … بالقاء بها في الجاحيم المتلهب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)